ملخص الرسالة:

من اجل الارتقاء وتطوير عملية التعلم ،وجب الافادة من البحوث والدراسات المعاصرة وتسخيرها في خدمة تعلم المهارات بصورة اسرع وأكثر دقة ،خصوصاً وان عملية التدريب لتطوير دقة المهارات تأتي بعد عملية التعلم وتحتاج الاولى الى ان يكون فيها اللاعب المبتدئ قد تمكن من اتقان المهارات وفق اداءها الفني وشكلها المهاري عقليا بمستوى عال ، ففي مجال تدريب الاندية والمنتخبات لفئة المبتدئين بحسب احدث العلوم والدراسات المعاصرة لابد ان يكون التعلم وفق استراتيجيات وأساليب فاعلة ونشطة كون المتعلم هنا في المراحل العمرية الاولية من العمر التدريبي.

والتي لها اهمية كبيرة لغرض تهيئتهم فكريا وذهنيا وبدنيا بصفة ان الاستراتيجيات التعاونية كاستراتيجية مثلث الاستماع لها اثر كبير على المتعلم وذلك لتنمية القدرات الفكرية من خلال الحوار والتغذية الراجعة المتبادلة بينهم ، فضلاً عن تنمية التصور الحركي لكل مهارة لغرض بناء برنامج حركي لها في الذاكرة ويعزز هذا البرنامج من خلال تطبيق المهارة عمليا بأسلوب النمذجة.

وبهذا فان انتقاء واختيار الاستراتيجيات النشطة بشكل علمي مثل إستراتيجية مثلث الاستماع تعمل على التفاعل والمشاركة ضمن العمل التعاوني في مجموعات ثلاثية، والاشتراك في اتقان المهارات وإعادة تفسير الاداء الفني بصورة علمية وحوارية، مما يسمح باستعمال مهارات التفكير الذهنية المتنوعة لكل مبتدئ والتي تساهم في خلق جو تعاوني بين كل ثلاث مبتدئين حول مهارة معينة يتم فيه طرح الاسئلة والإجوبة وتدوين الملاحظات مع تبديل الادوار مما يسهل عليهم هضم المادة ذهنيا وحركيا بطريقة علمية سريعة وخلق جو من المتعة والرغبة بالتعلم ، فضلا عن استعمال اسلوب النمذجة الذي ساهم في تعزيز عملية التعلم للأداء النموذجي في وقت واحد.

والذي يشترك فيها المتعلّم وبأنشطة متنوعة وبفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والمناقشة الثرية والتفكير الواعي والتحليل السليم والتأمل بوجود النموذج الذي يشجعهم على تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق ممايدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلّم المرغوبة.

وهذا النوع من التعلم النشط يجعل المبتدئ في لعبة الكرة الطائرة يتمتع بمزايا عدة، منها ان يكون قادرا على اكتساب المهارات الاساسية جميعاً لهذه اللعبة بسبب تبادل الادوار وخصوصية

حركة الدوران فيها ، فضلاً عن زيادة المعارف العلمية والاتجاهات المحددة وهو تعلم يستمتع به المتعلّم في الاستغراق والاندماج الذهني والبدني والحركي، إذ هو يحول عملية التعلم الى شراكة ممتعة بين المتعلمين انفسهم، وكذلك مع المدرب، وبهذا تتجلى أهمية البحث في تطبيق إستراتيجية نشطة كمثلث الاستماع باستعمال اسلوب تعليمي فاعل، وهو اسلوب النمذجة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة بوصف أن هذه اللعبة من الالعاب الفرقية التي تحتاج الى تطوير واهتمام من قبل القائمين على عملية التعليم والتدريب .

مشكلة البحث :-

ان محاولة التعلم للمبتدئين على وفق استراتيجية مثلث الاستماع بأسلوب النمذجة من اجل اتقان مهارات الكرة الطائرة، يعد امراً غير مسبوق في مجال الفرق التابعة للاتحادات والأندية الرياضية في العراق بحسب علم الباحثة ، فضلاً عن ماتتمتع فيه هذه الاستراتيجية من اجواء تعاونية ومعلوماتية، التي ترفد المبتدئ بمعلومات مكثفة حول المهارة المراد تعلمها وإتقانها، ولغرض التنويع في عملية تعليم المهارات في الاندية الرياضية، كون الاساليب المستعملة هي اساليب تقليدية تعتمد عادة على الاساليب الامرية التلقينية فقط ، وتكاد تكون خالية من الاجواء النشطة في البيئة التعليمة ، بمعنى ان عملية التعلم على وفق هذه الاستراتيجية تتم بشكل غير صامت معلوماتياً، كما يتم في الغالب، وهذا سوف يجعل المبتدئ يكن اكثر الماماً بجوانب المهارة جميعا، ومن جانب اخر تعمل هذه الاستراتيجية على ايجاد روح التنافس، وتبادل في التغذية الراجعة بين المتعلمين تحت اشراف المدرب، مما سوف يعود بالفائدة على سرعة في التعلم والتطور في الاداء، وهذا هو المطلوب والذي ينبغي ان يكون عليه المبتدئ قبل الدخول في مرحلة التدريب، وعليه تبرز مشكلة البحث في محاولة علمية جادة من اجل ايجاد نظرية علمية مفادها، هو المزج بين عملية التعلم من خلال استراتيجية جديدة مع وجود انموذج حركي يؤدي المهارة بصورة صحيحة وبشكل دقيق وعلمي، يساهم في ايصال المبتدئ الى مراحل تعلم وإتقان للمهارات في جو تنافسي نشط مدعم بالتغذية الراجعة المتبادلة، مع وجود انموذج حركي يساهم في تثبيت المهارة ذهنيا وحركيا لدى اللاعبين المبتدئين بالكرة الطائرة في الاندية والاتحادات الرياضية في محافظة ميسان.

1-3 هدفا البحث :-

1- اعداد منهج تعليمي وتطبيقه على وفق استراتيجية مثلث الاستماع بأسلوب النمذجة لتعليم بعض المهارات الاساسية للمبتدئين بكرة الطائرة.

2- التعرف على فاعلية هذا المنهج المعد، في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للمبتدين.

1-4 فرضا البحث :-

1- هنالك فروقذات دلالة إحصائية، بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ولصالح الاختبارات البعدية .

2- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث :-

1-5-1 المجال البشـــري:- لاعبو منتخب اتحاد الكرة الطائرة المبتدئين في محافظة ميســـان بأعمار 12-14سنة.

1-5-2 المجال الزماني :- المدة من 2020/2/15م لغاية 2020/11/15م

1-5-3 المجال المكاني :- قاعة الشهيد وسام عريبي الاولمبية في محافظة ميسان.

منهج البحث واجراءاته الميدانية:

اســتعملت الباحثة المنهج التجريبي ذو تصــميم المجموعتين التجريبية والمجموعة الضــابطة ذات الاختبارات القبلية والبعدية كونها أكثر ملاءمة لمشـــكلة البحث على نحو ما مبين في التصـــميم التجريبي في ادناه للوصول إلى النتائج المرجوة.

وكان مجتمع البحث والبالغ عددهم (30) لاعب مبتدئ التابعين لاتحاد الكرة الطائرة والاندية الرياضية في محافظة ميسان للأعمار(12-14) سنة ، وبالطريقة العشوائية تم اختيار (12) لاعب ليمثلوا مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) من مجتمع الاصل وبهذا فقد مثلت العينة نسبة (40%) من مجتمع الأصل وتم اجراء التجانس لهم ، وكذلك تم اختيار (6) لاعبين لغرض اجراء التجربة الاستطلاعية عليهم وتم استبعادهم من العينة ، بعد هذا قامت الباحثة بتوزيع عينتها بالطريقة العشوائية الى مجموعتين وتم اجراء التكافؤ بينهما وتمثلت بمايلي :

1- المجموعة الضابطة: عددهم (6) لاعبين مبتدئين تم تطبيقهم للأسلوب المتبع والمعتمد من قبل مدرب الفريق لتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

2- المجموعة التجريبية: عددهم (6) لاعبين مبتدئين تم تطبيقهم استراتيجية مثلث الاستماع بأسلوب النمذجة لتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

3- مجموعة التجربة الاستطلاعية : عددهم (6) لاعبين مبتدئين.

تحديد المهارات قيد الدراسة واختباراتها:

بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من المصادر العلمية والدراسات والبحوث السابقة ، وبحكم خبرتها كونها ممارسة للعبة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبالاتفاق مع السيد المشرف، تم عرض عدد من المهارات الاساسية التي تتلائم وأهداف البحث ومستوى العينة على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص من خلال مقابلات عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب ، والتليكرام)، وبعد الاتفاق معهم من خلال التواصل الالكتروني والتنسيق مع لجنة اقرار الموضوع وكذلك مدرب الفريق للكرة الطائرة فقد رشحت اربعة مهارات اساسية فقط للمنهج المعد لتطبيق إستراتيجية مثلث الاستماع بأسلوب النمذجة وقد تم اختيار المهارات الاتية :

1- مهارة الارسال المواجه من الاعلى

2- مهارة الارسال المواجه من الاسفل

3- مهارة المناولة من الاسفل

4- مهارة المناولة من الاعلى

كذلك تم اعداد استمارة من اجل تحديد طريقة اختبار العينة ووزعت على السادة الخبراء والمختصين بالكرة الطائرة والاختبار والقياس وتم تحديد طريقة التصوير الفيديوي وفق اغلبية الاراء.

3-6-4 التجربة الرئيسة:

استمر تطبيق المنهج التعليمي للتجربة الرئيسية لمدة (6) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع في اثناء يومي الاحد والاربعاء وبواقع (95) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة، وقد راعت الباحثة الوقت المحدد لكل وحدة تعليمية وعدد الوحدات الأسبوعية،اذ تم تطبيق المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية مثلث الاستماع بأسلوب النمذجة ، إذ تم بالاسبوع الاول تعلم مهارة المناولة من الاسفل والاسبوع الثاني مهارة المناولة من الاعلى والاسبوع الثاث مهارة الارسال

من الاسفل والاسبوع الرابع مهارة الارسال من الاعلى اما في الاسبوع الخامس فتم خلاله اعادة التعلم على مهارتي الاسبوع الاول والثاني (مهارتي المناولة من الاسفل والاعلى) وفي الاسبوع السادس تم التعلم على مهارتي الاسبوع الثاث والرابع (مهارتي الارسال من الاسفل والاعلى) ،وتم تطبيق المنهج المتبع من قبل مدرب اللعبة للمجموعة الضابطة.

4-عرض وتحليل نتائج الاختبارات ومناقشتها:

تضمن هذا الفصل عرض نتائج قيم (t) المحسوبة ونسب التطور لكل من الاختبارات القبلية والبعدية لكل مجموعة وكذلك الاختبارات البعدية للمجموعتين في متغيرات الدراسة وتحليلها ،ووضعت الباحثة النتائج في جداول وأشكال بيانية تسهل ملاحظة الفرق والموازنة بينهما وصولا إلى النتائج النهائية التي جاءت تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية في جميع المهارات ولصالح الاختبارات البعدية لكلا المجموعتين،كذلك جاءت الفروق معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في جميع المهارات، ثم مناقشتها للوصول إلى تحقيق أهداف البحث وفروضه.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

بعد اتمام الباحثة تجربتها الرئيسة وخروجها بالنتائج وإجراء المعالجات الإحصائية عليها توصلت إلى استنتاجات عدة وهي:

1- كان للمنهج التعليمي لإستراتيجية مثلث الاستماع تأثيراً أيجابياً وفاعلا في تعلّم المهارات قيد البحث.

2- تباين مقدار نسب التعلم بين المجموعتين التجريبية والضابطة في (استرتيجية مثلث الاستماع والأسلوب المتبع) اذ كانت النسب التي حققتها الاستراتيجية اعلى النسب في المهارات كافة (الارسال من الاسفل والأعلى والمناولة من الاسفل والأعلى) بالكرة الطائرة.

3- تفوق المجموعة التجريبية التي مارست استراتيجية مثلث الاستماع وفق اسلوب النمذجة في المهارات قيد الدراسة على المجموعة الضابطة.

التوصيات:

في ضوء ما تم عرضه من استنتاجات،فقد توصلت الباحثة إلى التوصيات الآتية:

1- إجراء دراسات وبحوث وفق استراتيجية مثلث الاستماع وفق اسلوب النمذجة على مهارات اخرى بالكرة الطائرة للفئات الاخرى .

2- تعميم هذه الدراسة وفق استراتيجية مثلث الاستماع وفق اسلوب النمذجة في تعليم باقي المهارات الاساسية في درس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في ميسان لكونها تقنية فاعلة ومؤثرة .

3- اعتماد هذه الاستراتيجية في تعليم المهارات الاساسية للالعاب الاخرى كونها استراتيجية تساهم في اشتراك اللاعبين في جو تعليمي تعاوني نشط .

4- إقامة دورات تطويرية لمدربي الكرة الطائرة في محافظة ميسان على استعمال هكذا استراتيجيات نشطة في التعلم الفعال من أجل تطوير اساليب التدريب الحديث في المحافظة .